الجمهورية
السبت 12-11-2016 العدد 1686
26

عشاء إتحاد رابطات قدامى الطلّاب في القديس يوسف

أقام اتحاد رابطات قدامى الطلّاب في جامعة القديس يوسف مساء الاربعاء 9 تشرين الثاني حفل عشاء في كازينو لبنان بدعوة من رئيس الاتحاد رئيس مجلس شورى الدولة القاضي شكري صادر.

حضر الحفل السيدة لمى تمام سلام، السيدة منى الهرواي، نائب رئيس مؤسسة الوليد بن طلال الانسانية الوزيرة السابقة ليلى الصلح حمادة، رئيس الجامعة اليسوعية البروفسور الاب سليم دكاش، السيدان دافيد ورامي قرم، والسيدة روز الشويري وحشد كبير من رجال الأعمال والمصرفيين وشخصيات قضائية واجتماعية وقدامى الخرّيجين.

الرئيس صادر

استهلّ الحفل بالنشيد الوطني اللبناني، ثم ألقى الرئيس صادر كلمة شكر فيها الحضور وكل من ساهم في إنجاح مشروع إقامة بيت لقدامى الطلّاب، وقال: «إسمحوا لي بداية أن أتقدّم بجزيل الشكر إلى السادة الوزراء والنواب والسفراء والأساتذة الذين تخلّوا عن ألقابهم الليلة ليشاركونا هذه السهرة بصفة واحدة ألا وهي: قدامى وأصدقاء جامعة القديس يوسف.

كان هدفنا الأول خلق مساحة إفتراضية للقاء وتبادل الخبرات ما بين قدامى جامعة القديس يوسف، وذلك من خلال إنشاء موقع إلكتروني جديد والحضور الفعّال على شبكات التواصل الإجتماعي المختلفة.

أمّا هدفنا الثاني فكان خلق مساحة حقيقية للقاء والحوار وتبادل الخبرات والمناظرات والنشاطات، وذلك عبر بناء بيت قدامى الجامعة. وفي هذا الإطار إسمحوا لي بإبداء الملاحظة التالية و«باللسان الحلو!»:

«ليست جامعات يال وهارفرد وكولومبيا أهم من جامعة القديس يوسف، كذلك نوادي القدامى عندها لن تكون أفضل من نادينا».

بما أنّ قضيتنا ونوايانا نبيلة وحسنة، فإنّ الله، متأثّراً من دون شك بهمسات الأب المؤقّر، قد جعلنا نلتقي بدافيد ورامي قرم، وهما راعيان

"ليست جامعات يال وهارفرد أهمّ من جامعة القديس يوسف، كذلك نوادي القدامى عندها لن تكون أفضل من نادينا"

معطاءان كريمان حريصان على تخليد ذكرى والدهما البارز، شارل قرم، وذلك من خلال مؤسسة قرم التي أنشآها لخدمة هذا الهدف.

وفي ضوء ذلك سرعان ما أبصر النور مشروع شراكة بين مؤسسة قرم واتحاد القدامى، فتحوّل مبنى قرم، هذا المبنى المرموق في بيروت والذي يعود تاريخ بنائه إلى العشرينيات، إلى مقرّ «مؤسسة قرم» و«بيت لاتحاد قدامى جامعة القديس يوسف».

ثم شكر كلّ من ساهم في إنجاح المشروع، وخصّ بالذكر الحاضرين جميعاً وكلّ من رعى هذا المشروع:

بنك بيروت، بنك عودة، SGBL، البنك اللبناني الفرنسي، Banque Med ،The Lebanese Gulf Bank Axamiddle East ،، شركة Memac Ogilvy، ومؤسسة الوليد بن طلال الانسانية، إضافة إلى السيد ريمون نجار الذي خصّ المشروع بمليون دولار، والأستاذ كارلوس أبو جودة الذي التزم المشاركة بنسبة 10في المئة من تكاليف المشروع مهما بلغت قيمته.

البروفسور دكاش

ثم كانت كلمة لرئيس الجامعة الاب دكاش، جاء فيها: «يطيب لي أن أحيّي الأعمال المتعدّدة التي يقوم بها إتّحاد رابطات الخرّيجين القدامى وطلاب جامعة القدّيس يوسف منذ سنوات. إنّها لقاءات تجمع قدامى الطلاب بحضورهم في العديد من مناسبات الجامعة، ومآدب العشاء الإجتماعيّة والعلاقات الجديدة، والدعم المُقدَّم إلى الرياضيّين والشباب القدامى القلقين على مستقبلهم المهني، وحضورهم المستمرّ إلى جانب رابطات القدامى في لبنان والعالم. وها إنّ سياسة جديدة تتبلور وتكمن في جعل القدامى مقرّبين من «أمّهم المربيّة». بهذه السياسة، أصبح إتّحاد رابطات قدامى جامعة القدّيس يوسف فاعلاً رئيسيّاً على ساحة الحياة الإجتماعيّة اللبنانيّة، وهذا ما يدعو إلى الفخر والامتنان.

من ثمّ، تبلورت فكرة بيت قدامى الطلاب التي شغلت منذ فترة طويلة أمنيات القدامى ورغباتهم. إنّها رمزيّة بحدّ ذاتها ! لقد أصبح من الضروريّ أن تتثبّت هذه الفكرة على أرض الواقع من أجل الترحيب بالقدامى في المناسبات، إن لم يكن كلّ يوم، بحيث أنّ القدامى ليسوا على الهامش ولكنّهم شركاء الجامعة في نضالها من أجل تطوير بنيتها التحتيّة وتلبية طلبات المساعدة الماليّة الكثيرة لكي يتسنّى للطلاب مواصلة تعليمهم وتعزيز الحياة الطلابيّة والإنخراط المهنيّ. بيت القدامى ليس من شأن الاتّحاد فحسب بل هو ما تُطالب به الجامعة نفسها.

السيدة لمى سلام تتوسط الوزيرة ليلى الصلح حمادة والرئيس صادر

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"